

¹وَكَانَ صُرَاخُ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَظِيماً عَلَى إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ. ²وَكَانَ مِنْ يَقُولُ، تَحْنُ وَبَنَاتُنَا كَثِيرُونَ. دَعْنَا تَأْخُذْ قَمْحاً قَتَاكُلَ وَتَحْبَا. ³وَكَانَ مَنْ يَقُولُ، حُقُولُنَا وَكُزُومُنَا وَبُيُوتُنَا تَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى تَأْخُذَ قَمْحاً فِي الْجُوعِ. ⁴وَكَانَ مَنْ يَقُولُ، قَدْ اسْتَقْرَضْنَا فِصَّةَ لَخْرَاجِ الْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُزُومِنَا. ⁵وَالآنَ لَحْمُنَا كُلُّهُمُ إِخْوَتُنَا وَبَنَاتُنَا كَتَبْنَاهُمْ، وَهَذَا تَحْنُ تُخْضِعُ بَنَاتِنَا وَبَنَاتِنَا عَبِيداً، وَبُوجَدُ مِنْ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبِدَاتٌ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِنَا، وَحُقُولُنَا وَكُزُومُنَا لِلْآخَرِينَ. ⁶فَقَضَيْتُ جِداً حِينَ سَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامَ. ⁷فَسَاوَرْتُ قَلْبِي فِي، وَبَكَتُ الْعُطَمَاءَ وَالْأُولَاءَ وَقُلْتُ لَهُمْ، إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرِّبَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ. وَأَقِمْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً. ⁸وَقُلْتُ لَهُمْ، تَحْنُ اسْتَرَيْتُنَا إِخْوَتُنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبْعُوا لِلْأَمِّ حَسَبَ طَاقَتِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضاً تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ قَبَائِعُونَ لَنَا. فَسَكَّنُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَاباً. ⁹وَقُلْتُ، لَيْسَ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا تَسِيرُونَ بِخَوْفِ إِلَهِنَا بِسَبَبِ تَغْيِيرِ الْأَمْرِ أَعْدَانِنَا. ¹⁰وَأَنَا أَيْضاً وَإِخْوَتِي وَعِلْمَانِي أَقْرَضْنَاهُمْ فِصَّةً وَقَمْحاً. فَلَسْتُ زُكُ هَذَا الرِّبَا. ¹¹رُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُزُومَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَالْجُزءَ مِنْ مِئَةِ الْفِصَّةِ وَالْقَمْحِ وَالْحَمْرِ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رِيباً. ¹²فَقَالُوا، تَرُدُّ وَلَا تَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا تَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ. فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَاسْتَخْلَفْتُهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. ¹³ثُمَّ تَقَضْتُ جِجْرِي وَقُلْتُ، هَكَذَا يَنْقُصُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يُقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعِيهِ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَنْفُوضاً وَفَارِغاً. فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ، آمِينَ. وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. ¹⁴وَأَيْضاً مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي أَوْصَيْتُ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالْيَهُمْ فِي أَرْضِ يَهُودَا، مِنْ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَرْتَحِشَسْنَا الْمَلِكِ، انْتَبَى عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ الْوَالِي. ¹⁵وَلَكِنْ الْوَلَاءَةُ الْأَوَّلُونَ الَّذِينَ قَبْلِي تَقَلُّوا عَلَى الشَّعْبِ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ خُبْزاً وَحَمِراً، فَضِلاً عَنْ أَرْبَعِينَ شَافِلاً مِنَ الْفِصَّةِ حَتَّى إِنَّ عِلْمَانَهُمْ تَسَلَّطُوا عَلَى الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ أَجْلِ خَوْفِ اللَّهِ. ¹⁶وَتَمَسَّكْتُ أَيْضاً بِشَعْلِ هَذَا السُّورِ. وَلَمْ أُسْتَرِ حَقْلاً. وَكَانَ جَمِيعُ عِلْمَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْعَمَلِ. ¹⁷وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْأُولَاءِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا، فَضِلاً عَنِ الْآيِينَ إِلَيْنَا مِنَ الْأَمِّ الَّذِينَ حَوَّلْنَا. ¹⁸وَكَانَ مَا يُعْمَلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ تَوْرًا وَسِتَّةَ خِزَافٍ

مُخْتَارَةٍ. وَكَانَ يُعْمَلُ لِي طُبُورٌ، وَفِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُلُّ
 تَوْعٍ مِنَ الْخَمْرِ يَكْتَرَةٌ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْزَ الْوَالِي
 لِأَنَّ الْعُبُودِيَّةَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.¹⁹ اذْكُرْ لِي يَا
 إِلَهِي لِلْحَيْرِ كُلِّ مَا عَمِلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.